

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4423 @

فأجابه المتنبي فقال .

(إيهم أتك الحمام فاصطلمك % غير سفيه عليك من شتمك) .

(همك في أمرد تقلب في % عين دواة لظهره قلمك) .

(وهمني في انتضاء ذي شطب % أقد يوما بحده أدمك) .

(فإخساً ملوما واربع على طلع % والطح بما بين إلتيك فمك) .

قلت ولعمري إن المتنبي سفيه في شتمه وهجائه ولم يكن مجيدا في الهجاء وكان يملك الفحش المستقبح في هجائه كما في قصيدته التي يهجو بها ضبة .

أبو الحسين الحلبي الصائغ .

شاعر روى عنه الرشيد بن الزبير بيتا مفردا في كتاب جنان الجنان ورياض الأذهان بعد أن ذكر في شعر الشريف البياضي أبياتا يهجو بها أبخر وذكر بعدها بيتين لأبي الصلت في مثل ذلك ثم قال ومثله ما أنشدني أبو الحسين الحلبي الصائغ لنفسه من أبيات يهجو بها ابن حديد الشاعر وهو .

(بغم كمثل القبر بعد ثلاثة % في نتنه وصديده وعظامه) .

وابن حديد هذا هو عبد المحسن بن حديد المعري وقد قدمناه ذكره .

أبو الحسين الواثق المعري شاعر خليع من أهل المعرة .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي العجائز قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال أبو الحسين الواثق المعري الشاعر قدم دمشق أنشدنا أبو اليسر شاعر بن عبد الله الكاتب قال أنشدني جدي القاضي أبو المجد محمد بن عبد الله بن سليمان للواثق من قصيدة .

(يا فتوني بمن رضاه فتوني % زد فؤادي من وجده المكنون)